

Revealing the Early Leadership Identity of Early Childhood through Role-Playing Activities

الكشف عن سمات الهوية القيادية في الطفولة المبكرة من خلال أنشطة لعب الدور

Nadia Ahmed A AL Jadidi*

نادية أحمد إبراهيم الجديدي*

Assistant Professor of Kindergarten, College of Education, King Faisal University, Al Ahsa, Saudi Arabia

أستاذ مساعد بقسم رياض الأطفال، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، الأحساء، المملكة العربية السعودية

Received:1/10/2023 Revised:14/12/2023 Accepted:17/12/2023

تاريخ التقديم: 2023/10/1 تاريخ ارسال التعديلات: 2023/12/14 تاريخ القبول: 2023/12/17

الملخص: يهدف البحث إلى الكشف عن سمات الهوية القيادية في الطفولة المبكرة من خلال أنشطة لعب الدور. تضمنت العينة 12 مشاركاً من الفئات العمرية 6:7 سنوات، اتبع النهج النوعي، وتم جمع البيانات من خلال الملاحظة غير المباشرة، وتسجيلات الفيديو لتحليل تمثيلات الأطفال وأدائهم، وأظهرت النتائج تمتع أنشطة لعب الدور بالعديد من المميزات التي تجعلها مجالاً خصباً للكشف عن سمات الطفل القائد، كما أتضح امتلاك الأطفال في سن صغيرة لسمات الهوية القيادية بنسب متفاوتة، هذه السمات قد تكون فطرية، بمعنى وجود استعداد يحتاج إلى دعم وممارسة. ويوصي البحث بضرورة تضمين مناهج الطفولة المبكرة لأنشطة إثرائية حول مهارات القيادة.

الكلمات المفتاحية: الهوية القيادية، سمات القيادة، أنشطة لعب الدور.

Abstract: The research aims to reveal the leadership identity features in early childhood through role-playing activities. The sample included (12) participants from age 6:7 years. The qualitative approach was used, and data were collected through indirect observation and video recordings to analyze children's representations and performances. The results showed that role-playing activities have many advantages that make them a fertile field for revealing the characteristics of the child leader. It was also revealed that children, at a young age, possess the attributes of leadership identity in varying proportions. These attributes may be innate, meaning a predisposition that needs support and practice. The research recommends that the curriculum for early childhood should include enrichment activities on leadership skills.

Keywords: Leadership Identity, Leadership Attributes, Role-Playing Activities.

المقدمة

تتجه رؤية المملكة العربية السعودية 2030 إلى تربية القيادات الشابة منذ سن مبكر، مما يحقق النمو والتطور والقفز بنبات نحو معدلات تقدم سريعة من أجل رقي ورفاهية المجتمع.

ومن الأدوار الرائدة والمأمولة في مرحلة الطفولة المبكرة، دورها في تنشئة الطفل المتحمل للمسؤولية والمبادرة والمكتشف والطامح لغد أفضل، فالأنشطة المختلفة تعمل على خلق طفل مسؤول عن نفسه والآخرين، وتلك الأنشطة تتغير حسب متطلبات المواقف وبالتالي تتغير خصائص الطفل إما ليصبح قائداً أو يصبح أحد أفراد الفريق (علي، 2014). أي أن سمات الشخصية المؤثرة القيادية تبرز في سن مبكرة، وهذه السمات قد تتوفر في الطفل فطرياً، أو قد يكون في حاجة إلى تعلمها.

وفقاً لـ (Yadav and Sharma (2016) إن امتلاك الطفل لمهارات القيادة في المرحلة المبكرة يكسبه مهارات إدارة الحوار والتواصل مع الآخرين، ويساعده على إدراك ذاته ويزيد ثقته بنفسه، والقدرة على تحمل المسؤولية، والاعتماد على النفس، والحكم الصحيح على الأشياء، وينمي قدرته على التخطيط الجيد للمستقبل. ويؤكد كل من أن Anderson (2017) and Sun على أن المدارس توفر للأطفال فرصاً لا تحصى لممارسة مهارات القيادة. وقد وضع Hess (2010) ضرورة إعطاء الفرص للصغار لممارسة المهارات القيادية داخل قاعات النشاط، حيث تعتبر الطريقة الأكثر فاعلية لتعزيزها لديهم. كما يوصي كل من الشرقاوي وآخرون (2017) بضرورة تضمين مناهج الطفولة المبكرة بأنشطة تعزز مهارات القيادة، كما وضعوا تصوراً مقترحاً لاستراتيجيات اكتسابها. فالقدرة على ممارسة الأدوار القيادية تظهر في مرحلة الطفولة أثناء العمل الجماعي، فيستخدم الأطفال، مهاراتهم في المواقف الاجتماعية المتنوعة، وفي حل المشكلات، وتظهر قدرتهم على تحمل المسؤولية والتعاون، والتكيف مع المواقف الجديدة (الجبالي، 2019).

وقد حددت دراسات الشرقاوي وآخرون (2017)؛ شهبو (2019)؛ حسين وآخرون (2020) أبعاد القيادة في القدرة على اتخاذ القرار، التخطيط، والتواصل مع الأقران، والمبادرة، وتحمل المسؤولية، وتحديد الأهداف، والقدرة على التعبير، والطلاقة اللفظية، والتفاعل الاجتماعي، ومساعدة الآخرين، والقدرة على الاقتناع، والثقة بالنفس، ومرعاة مشاعر الآخرين، والاستقلالية، والقدرة على التفاوض وحل المشكلات، والقدرة على الإبداع، والتعاون والمشاركة. وتوصلت دراسة السكاكر (2011) إلى أن السلوك القيادي يقوم على مجموعة من مهارات قابلة للتغيير بالتعليم والتدريب، كما أكد على أن السلوك القيادي الكفء يعتمد على عدة خصائص معرفية وغير معرفية، قابلة للتعلم، وذلك بإتاحة بيئة محفزة لهذه المهارات. لذا تسهم محاولة الكشف عن الهوية القيادية منذ الصغر ورعايتها وتنميتها في ظهور أشخاص فاعلين قادرين على تحمل المسؤولية.

تفهم الهوية بأنها الشعور الكامل بالشخصية، وبالاستمرارية والاستقرار على الرغم من التغيرات التي يتعرض لها الشخص، ويبدأ الإحساس بالهوية في التكوين في مرحلة الطفولة المبكرة، فالأطفال منذ الميلاد يميلون إلى تنمية الشعور بالملكية والهوية. ويعرف (Morelock (2017) الهوية بأنها التفرد والذاتية، ومجموعة الخصائص والعناصر الحسية والمعنوية التي تميز فرد عن غيره بصورة عامة، على الرغم من وجود خصائص وسمات متشابهة. كما تتكون القيادة من مجموعة من السلوكيات والأنشطة التي يمارسها القائد لمساعدة الجماعة على تحقيق أغراضها، ومساعدتهم على تحقيق أهدافهم الشخصية (طعيمة، 2010). كما تعرف بأنها القدرة على التأثير على الأفراد والجماعات لاتخاذ قرار ما (Nicholson et al., 2020).

تعتبر الهوية القيادية الحالة التي يكون فيها القائد أحد أفراد المجموعة، ولكنه يمتلك الدافعية والرؤية، وسمات تؤهله للقيام بمهام القيادة، من أجل تحقيق الأهداف، وضمان استمرارية واستقرار الجماعة، من خلال تحمل مسؤوليتهم وحل مشاكلهم، وفهم دوافعهم في مناخ يتميز بالمرونة والثقة بهم والتواصل معهم بشكل يحقق الأهداف (Gilboa-Schechtman et al., 2020).

وقد أكد فرج (2012) على أن القيادة تنمو بنمو الأطفال، فتظهر في البداية في صورة سيطرة وتحكم، وتندرج حتى تتسم بالديمقراطية، وترتبط بسمات الطفل الفردية، فهي تشمل التوجيه، وتنظيم النشاط، وتقديم الاقتراحات للآخرين، ومد يد العون والمساعدة، وتوزيع الأدوار على أفراد الجماعة، بالإضافة إلى أن الطفل القائد يتبدل الأدوار مع مجموعته فيصبح قائداً في مواقف، وتابعاً في مواقف أخرى، وهذا يعني أن التبعية لا تعارض مع القيادة. ويشير Gandolfi and Stone (2018) إلى مجموعة من السمات الواجب توافرها لدى الطفل الذي يتمتع بسمات قيادية، فهو يفهم تماماً تبعات المسؤولية التي يتحملها، ويركز على المهام التي تساعده على النجاح، ويتمتع بالثابرة والشجاعة، ولديه إصرار على أداء المهام، ويجيد الاستماع إلى الآخرين. كما يوضح Boehm et al. (2016) أن الطفل القائد يتمتع بالنشاط والحيوية الجسدية. أما السمات الشخصية فوفقاً (Baltaci and Balci (2017) الطفل القائد لديه القدرة على التأثير والإقناع، فهو يتمتع بالذكاء والكفاءة والمعرفة الواسعة، والفهم، وتنفيذ الأفكار الإبداعية، والقدرة على اتخاذ القرار، ويشير Garfield et al. (2019) إلى أن الطفل الذي يمتلك سمات القيادة لديه مجموعة سمات اجتماعية مميزة تتضمن تكوين الصداقات، والمشاركة الإيجابية في الأنشطة الجماعية، وحس الفكاهة، والمرونة، والذكاء الاجتماعي في التواصل مع الآخرين مما يمكنه من تحمل المسؤولية، والتسامح، والاستماع للآخرين وتقبلهم واحترامهم، بالإضافة إلى أنه يمتلك القدرة على إدارة الحوار شيق. كما يشير الخطيب (2011) إلى أن السمات الانفعالية للطفل القائد تتضمن القدرة على التحكم في انفعالاته، وثقة بالنفس، والتحكم في النفس.

نستخلص من ذلك أن القيادة عملية معقدة بتعدد القدرات والمهارات المتضمنة فيها، وأن معظم خصائص وسمات القائد تعد قدرات تميز علاقته مع الآخرين، وبراعته في معالجة الأمور بطريقة حيادية وإبراز دوره المؤثر في الجماعة.

كما تمر الهوية القيادية بعدة مراحل يجب التعرض لها للكشف عن كيفية تأصيلها عند الأطفال، أولاً الوعي: ويعني اكتشاف وجود قادة مثل الأم أو المعلمة. ثم الاستكشاف/ الانخراط، وهي فترة الانغماس في الخبرات الجماعية لتكوين الصداقات، وتعلم التواصل مع الآخرين. ثم هوية القائد وهنا يعي الطفل الطبيعة الهرمية للعلاقات الجماعية. ثم يمر بمرحلة تمايز القادة، وهنا يدرك الطفل أن القيادة عملية غير موضعية، ثم تأتي مرحلة توليد القيادة لدى الآخرين، وامتلاك الشغف بأهداف المجموعة التي يريد القائد التأثير عليها، وأخيراً الاقرار بالقدرة الشخصية على القيادة في مواقف متنوعة والمطالبة بالهوية كقائد دون الاضطرار إلى شغل دور ثانوي، (Komives et al., 2006).

النظريات المفسرة للهوية القيادية

هناك العديد من النظريات المفسرة للهوية القيادية، منها نظرية الرجل العظيم، يرى أصحاب هذه النظرية أن العظمة يبرزون في المجتمع لما يتمتعون به من قدرات غير عادية، وامتلاك مواهب فريدة، وسمات فطرية تجعل منهم قادة أيًا كانت المواقف التي يواجهونها، وتقوم على افتراض أن القائد شخص موهوب ومميز عن باقي أفراد الجماعة، وتلك القدرات لا يمكن اكتسابها فهي فطرية (Chou & Naimi, 2020). ونظرية القيادة الكارزمية، يشير إلى نوع السلطة المقترنة بشخصية القائد، وما يمتلكه من مواهب ذاتية، يفضل القائد الكارزمي العمل في مواقف الأزمات، معتمداً على القيم التي تحفز المرؤوسين فكرياً وعقلياً، معبراً عن ثقته العالية بنفسه ومرؤوسيه (رفاعي، 2020). ونظرية السمات، تفترض أن ما يجعل القائد استثنائياً امتلاكه مجموعة من السمات التي تميزه عن غيره، بمعنى أن القائد يولد لا يصنع (أبو طاحون، 2012). وانطلاقاً من هذه الفكرة يرى أصحاب هذه النظرية أن هناك سمات فردية تساعد في التمييز بين القادة الناجحين (قطامي وأبو نعيم، 2016)، وأن هذه السمات تؤثر في النتائج وليس في السلوك الفعلي، وفي كيفية نظر الآخرين إليها (Derue et al., 2011). والنظرية السلوكية، التي ركزت على سلوك القائد، عن طريق تقييم مرؤوسيه لسلوكياته، وكيفية تأثيره فيهم، وطريقة أداء مهامه (إسماعيل وفكري، 2015)، بذلك تقرر أن كل فرد لديه أسلوب في القيادة قد لا يناسب الجميع، قد لا يناسب في جميع المواقف (Khan et al., 2016). والنظرية الموقفية، التي اهتمت بالسلوك القيادي الذي يخضع لكل من سمات القائد وسلوكه من جهة، والظروف المؤثرة فيه من جهة أخرى (قطامي وأبو نعيم، 2016).

من خلال العرض السابق، يتضح وجود اختلاف في تحديد سمات القائد، مع صعوبة تبني توجه نظرية معينة للحكم بأنها الأنسب لتفسير الشخصية

وقد أثبتت دراسات Alexis (2011) وبرغوث (2015) أن الاستعداد القيادي يكتسب في السنوات السبع الأولى، وكلما زادت الخبرات في الطفولة المبكرة كلما زادت فرص اكتساب المهارات القيادية، وكلما كانت الخبرات المقدمة للطفل ثرية ومتنوعة، كلما زادت فرص اكتساب المهارات، كما أشارت دراسة حسين وآخرون (2020) إلى أهمية تدريب الطفل على العمل وسط مجموعة، حيث يصبح هذا حافزاً قوياً لاكتساب مهارات القيادة، وأشار إلى أنه يمكن أن نبدأ مع الأطفال من سن الرابعة، لإكساب هذه المهارات، حيث أكد أن تدريب الطفل في هذه السن، وسط أصدقائه يكسبه القدرة على التواصل الفعال مع الآخرين، وبالتالي القدرة على حل المشكلات، والقدرة على التخطيط الجيد من أجل تحقيق أهداف المجموعة، بالإضافة إلى أنه يصبح قادراً على اتخاذ القرارات المناسبة للموقف. وتظهر لديه أساليب قيادية متنوعة فقد يميل إلى اللعب أو المرح، أو إلى الإقناع اللفظي أو الغير لفظي (Lee & Recchia, 2008)، ولا يقاد الأطفال دائماً عن طريق التوجيه، ففي بعض الأحيان يمكن للأطفال من خلال أفعالهم إلهام أقرانهم أو حتى معلمهم أو المحيطين بهم بشكل غير مباشر، فالطفل يمكنه أن يبدأ بنشاط يتبعه ويتأثر به الأطفال الآخرون، وبالتالي إتباعه، وعندما يدرك الطفل أن الأطفال الآخرين يحذون حذوه، قد تكون هذه إحدى الطرق التي يستخدمها، وتبدأ علاقة القائد والتابع، فالأطفال الذين يؤثرون دون وعي على الآخرين يمكن أن يصبحوا قادة (Starr, 2020).

كما تشمل القيادة على مجموعة من المهارات يمكن توضيحها على النحو التالي:

- **مهارة ترتيب الأولويات:** يتمتع يمتلك هذه المهارة بالقدرة على ترتيب الأمور حسب أهميتها، والقدرة على اتخاذ القرارات، يؤخذ في الحسبان المعلومات المتوفرة والأنشطة المتنوعة، والخيارات المهمة التي تساعد على اتخاذ القرارات (Richards et al., 2020).
- **مهارة حل المشكلات:** يستخدم الطفل فيها ما لديه من معارف ومهارات سابقة، لمواجهة متطلبات مواقف جديد عليه، بهدف حل غموض هذا الموقف (العزب، 2015).
- **مهارة التفاوض:** يستخدم الطفل المعلومات والمعارف التي اكتسبها سابقاً، والمهارات الجيدة للتغلب على موقف غير مألوف له والوصول إلى حل (Martin-Raugh et al., 2020).
- **مهارة إدارة الوقت:** تدريب الطفل على استثمار الوقت والاستفادة منه قدر بفاعلية، والحد من فرص هدره (جروان، 2014).
- **مهارة تحمل المسؤولية:** يستخدم الطفل قدراته العقلية من أجل الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، وعمل ما ينبغي القيام به من أجل التعلم (المصري والفايز، 2016).
- **مهارة التخطيط:** يتمكن الطفل من تحديد أولوياته، ويوجه الطفل جهوده لتحقيق الأهداف المستقبلية بطريقة واقعية، ويلعب دوراً رئيساً في تخطيط وتوجيه سلوك المجموعة نحو الهدف (Putra et al., 2020).

الطفل من ممارسة دوره، وعرض ما يدور في مخيلته، وهو يمكنه من تعديل أفكاره ومشاعره. كما أن لعب الدور يمكن أن يكون نموذجاً تربوياً، من خلال قيام الطفل بالأدوار التي يتم تحديدها مع المعلمة حسب حاجاته ومشكلاته (Stone, 2017). وتتبع أنشطة لعب الدور في أساسها النظرية الاجتماعية، ومن أبرز روادها "باندورا" والتي تبين أن فهم السلوك الإنساني يتم من خلال تحليل التفاعل المستمر بين السلوك من جهة، ومحددات السلوك من جهة أخرى، ويمكن تفسير لعب الدور وفق هذه النظرية من خلال قيام الطفل بملاحظة النموذج أو مشاهدته، وبهذا يحدث التعلم أو اكتساب سلوك جيد (Pálmadóttir & Einarsdóttir, 2015).

أما "بياحية" فيشير إلى لعب الدور من خلال عمليتي التمثيل والمواءمة، فمن خلال عملية التمثيل يرى أن لعب الدور ينمو بعد أن يقوم الطفل بالنظر إلى العناصر المحيطة به، ويدركها، بعدها تنظم العناصر المدركة من خلال مثيراته السابقة، ويعبر عن ذلك بالرموز أو المشاهدات، ويصل المتعلم إلى حالة التكيف والتوازن (Rogers & Evans, 2007).

مشكلة البحث

تأسساً على ما سبق نستخلص الاتجاه إلى الاهتمام المتزايد ببناء الهوية القيادية، وانطلاقاً من الدراسات المؤيدة للبحث عن طرق جديدة للكشف المبكر عن الهوية القيادية، كان لابد من إعادة النظر في أنشطة لعب الدور، كأحد طرق الكشف عن الهوية القيادية. حيث إن اللعب مدخل رئيس في تنمية شخصية الطفل، فطبيعة الأنشطة القائمة على اللعب بصفة عامة ولعب الدور بصفة خاصة، يمكنها أن تساعد في الكشف عن الهوية القيادية لدى الأطفال، وتنمية مهارات القيادة لديهم، مما يساهم في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

وكما ترى الباحثة من واقع الخبرة الميدانية في الطفولة المبكرة، أن الواقع الفعلي لا يعكس بشكل كبير الاهتمام بالهوية القيادية للأطفال، ولا توجد أنشطة تهم بتنمية مهارات القيادة، فمعظمها لا تقدم أي مضمون موجه لتنمية مهارات القيادة بشكل مخطط له، حيث يقتصر العمل مع الأطفال على المنهج الأكاديمي، مع تقليص الأنشطة القائمة على اللعب. كما كشفت معلمات الطفولة المبكرة بالهفوف أثناء مقابلات أجريت معهن عن عدم وجود طرق محددة تُبَع للكشف عن الهوية القيادية للأطفال، واكتفائهن بملاحظة أداء الطفل مع أقرانه. وقد أكدت العديد من الدراسات مثل (غبلان, 2018؛ فرج, 2012؛ قصوة وآخرون 2016؛ Gandolfi & Stone, 2018) على وجود تدني في مستوى المهارات القيادية، وقصور في الأنشطة التي تساعد على الكشف عن الهوية القيادية لدى الأطفال، كما أكدوا على أهمية أنشطة لعب الدور في تنمية السلوكيات والمهارات لدى الأطفال، وضرورة البحث عن طرق جديدة للكشف عن الهوية القيادية لدى الأطفال.

ومن هذا المنطلق نتساءل عن مدى امتلاك الأطفال لسمات الهوية القيادية من خلال أنشطة لعب الأدوار؟

القيادية لدى الأطفال، كما نجد أن الدراسات الحديثة التي تناولت القيادة اتجهت إلى دمج النظريات السلوكية، والمعرفية، والشخصية، والاجتماعية، والاستعانة بما في تفسير القيادة باعتبارها ظاهرة تصعب الإحاطة بها (إسماعيل وفكري، 2015). ونظراً للطبيعة الاجتماعية لنمو الهوية القيادية، فنجد أن أنشطة لعب الدور هي من أنسب الأنشطة للتحقق من امتلاك الأطفال لسمات الهوية القيادية.

فأنشطة لعب الدور عبارة عن مجموعة متنوعة من الطرق المفعلة في الأنشطة الفنية، والثقافية والاجتماعية، والتي يمارسها الأطفال وتساعد على نموهم عقلياً، واجتماعياً، وانفعالياً، ولغوياً (الجبالي، 2017). وهي أنشطة، تمثل سلوكاً واقعياً في موقف مصطنع، يتقمص كل مشارك في النشاط أحد الأدوار الواقعية، ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم (قنديل وعبد الواحد، 2020). ومصطلح لعب الدور مأخوذ من الاستخدام المسرحي للكلمة والذي يعني الدور الخاص بالمثل في مسرحية ما، وهو تمثيل تلقائي يقوم فيه الأطفال بتقمص شخصيات من الواقع باستخدام الحركات التي تبرز طبيعة الشخصيات التي يقومون بتمثيلها (Pyle & Alaca, 2018). ويتميز لعب الدور بتوفير فرص للأطفال للتعبير عن ذاتهم، وانفعالاتهم، وزيادة الاهتمام بموضوع النشاط المطروح، وتدريبهم على المناقشة والحوار، وتشجيعهم على الاتصال مع بعضهم البعض، واكتساب قيم واتجاهات تعدل من سلوكهم، وتساعدهم على حسن التصرف في مواقف معينة إذا وضعوا فيها. وتشجيع روح التلقائية، حيث يكون الحوار طبيعياً بينهم، وبخاصة في المواقف غير المقيدة بنص. كما تساعد على تقبل الآراء المختلفة، والبعد عن التعصب للرأي الواحد، إحساسهم بالآخرين، ومراعاة مشاعرهم، واحترام أفكارهم (قنديل وعبد الواحد، 2020).

النظريات المفسرة للعب الدور

تتنفق نظريات علم النفس على أهمية اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة، فهو وسيط تربوي يعمل على إشباع حاجاته الطفل. ووفقاً لأبو مغلي وهيلات (2008) أنشطة لعب الدور أحد التطبيقات التربوية المهمة لنظرية Broner في التعلم بالاكشاف، حيث يرى Broner أنه يمكن تعليم أي موضوع لأي طفل باستخدام الأسلوب المناسب، ويتوقف ذلك على مدى ملاءمة هذا الأسلوب لخصائص الطفل، ويشير إلى أن لعب الدور وتمثيل الأطفال وحركاتهم في تجسيد الموقف الدرامي، يتيح لهم اكتشاف المعاني التي تم ترسيخها في بنائهم المعرفي. وقد أكدت النظريات الحديثة على أهمية لعب الدور الذي يقوم على النشاط والحركة في بناء تفكير الأطفال ونمو مهاراتهم (قطامي، 2010). وتؤكد أيضاً نظريات النمو المعرفي على أن اللعب هو النشاط الأكثر كفاءة في تعليم الطفل، فهو يستثير حواسه وحماسه، ويعمل على تنميته الشاملة (DeLuca et al., 2020).

كما أن لعب الدور ليس فقط وسيلة للمرح، وإنما يكتسب الطفل عن طريقة المهارات والخبرات اللازمة لنموه العقلي، فهو يتم وفق ظروف تمكن

إنتاج المعرفة، وتفسير البيانات، وتحديد ما يفكر فيه المشاركون، يجب على الباحث أن يكون قريباً من البيئة الطبيعية للأطفال قدر الإمكان، لذا استخدم الاستماع الوثيق (Confrey, 1995). حيث يكون دور الباحث فهم ما يفكر فيه كل طفل، وملاحظة ما يقوم به دون الإخلال بتدفق اللعب، ومن أسباب اتباعه هذا الأسلوب الموقف الإيجابي تجاه احترام أفكار الأطفال الصغار المعبر عنها بأشكال مختلفة مثل الإيماءات والأفعال والروايات والسلوك وتجنب التدخل في لعبهم أو توجيهه (Gifford, 2004; Ginsburg, 2009).

كما استخدمت الملاحظة غير المباشرة نظراً لمناسبتها لأنشطة لعب الدور، فوفقاً لميريام وتيسديل (2021 / ٢٠١٥) فهي تحدث في السياق الطبيعي للظاهرة محل الدراسة، وتقدم البيانات التي لاحظها الباحث (الملاحظ) نفسه.

عينة البحث

تم اختيار العينة باستخدام تقنية أخذ العينات الهادفة التي تناسب البحث النوعي، وشملت (12) طفلاً، من الفئات العمرية (6: 7 سنوات). ومن اللذين يحضرون بشكل دائم.

أخلاقيات البحث

- التأكيد من أن فكرة الدراسة ليست نسخة مكررة من الدراسات السابقة، بل إضافة.
- أخذ موافقة المدرسة وأباء الأطفال على التطبيق.

جمع البيانات

أجريت الدراسة في المدرسة الثالثة للطفولة المبكرة بالهفوف، وتم اختيار المشاركين من فصل دراسي واحد، وتم وضع تسجيلات صوتية وفيديو في مناطق اللعب الحر، لملاحظة المشاركين بحرية دون تدخل من الباحثة أثناء اللعب. ففي البحث النوعي مع التحليل التفسيري، يجب بذل أقصى جهد للحصول على معلومات دقيقة، تسمح بإجراء تحليل دقيق لفهم أداءات المشاركين كما حدثت بالفعل. كما تم تجهيز أماكن اللعب بمجموعة أدوات مثل ملصقات لمباني مختلفة، واكسسوارات، وكتل البناء، وأدوات تسوق، وشخصيات مسرح، وملابس المهن. وللكشف عن الهوية القيادية لدى الأطفال، استخدمت الملاحظة الميدانية، لأنها تقدم وصفاً مباشراً للموقف أو الحدث محل الدراسة، وعندما تستخدم مع تحليل الوثائق فإنه يمكن الحصول على تفسير شامل للظاهرة موضع الدراسة (ميريام وتيسديل، 2021 / ٢٠١٥). حيث تظهر البيانات على شكل ملاحظات خام، يقوم الباحث بتسجيلها أثناء ملاحظته في موقع التطبيق، وتشمل هذه الملاحظات وصفاً للأحداث والسياق والأفراد والحوارات وتكتب بأكبر قدر ممكن من التفصيل، فالتفصيل مهم في تسجيل الملاحظات، ويخدم الباحث في مرحلة التحليل، وقد يكون هو ما يعطي البحث ميزته (Hath, 2002). كما استخدمت المقابلات المعززة (أي المعززة بالملاحظات السابقة)، حيث تصاغ أسئلة هذه المقابلات بناءً على ما

ومن هنا تتضح مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي: كيف يمكن الكشف عن سمات الهوية القيادية لدى الأطفال من الفئات العمرية (6: 7) سنوات من خلال أنشطة لعب الأدوار؟

أهداف البحث

التحقق من امتلاك الأطفال من الفئات العمرية (6: 7) سنوات لسمات الهوية القيادية من خلال أنشطة لعب الأدوار.

أهمية البحث

- قد تفيد نتائج الدراسة القائمين على بناء وتطوير المناهج لمرحلة الطفولة المبكرة لأهمية تضمين مناهج الطفولة المبكرة أنشطة.
- قد تفيد المعلمات بأنشطة حول مهارات القيادة قائمة على اللعب وخاصة لعب الأدوار لأهميته في ثقل شخصية الأطفال.

حدود البحث

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على أنشطة لعب الدور، وسمات الهوية القيادية: المبادأة والاستعداد للعمل، الثقة بالنفس، التأثير في الجماعة واختيار الأفضل، مهارات الاتصال.
- الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة في مدارس الطفولة المبكرة بالهفوف.
- الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة.
- الحدود الزمنية:** تم التطبيق في الفصل الدراسي الأول من العام 1444هـ.

مصطلحات البحث

القيادة: مجموعة من السمات والخصائص الشخصية التي تتوافر في الطفل وتظهر بشكل مهارات ذاتية ومعرفية وإدراكية واجتماعية من خلال تفاعل الطفل مع غيره من الأطفال في العمل التعاوني لبلوغ غاية منشودة" (حمد الله والخفاجي، 2015، ص. ٣).

الهوية: "الخصائص التي تميز الفرد في لغته ودينه وتاريخه وعاداته وتقاليده وعاداته عن لغات وديانات وتاريخ وعادات وتقاليده وعادات الآخرين". (الجبالي، ٢٠١٧، ص. ٢٣).

وتعرف الهوية القيادية إجرائياً: مجموعة السمات الشخصية والخصائص الجسدية التي تميز الطفل عن أقرانه في نفس المرحلة العمرية.

أنشطة لعب الدور: "مجموعة الأنشطة التي يمارسها الأطفال بهدف استكشاف البيئة من حولهم، وتظهر قدرتهم المتنامية على التخيل والانصات والاستخدام الواسع للأدوات والخامات للتعبير عن أفكارهم والتواصل مع مشاعر الآخرين (جاد المولى، 2009).

منهجية البحث

لتحقيق هدف البحث اتبع النهج النوعي، وهو نهج علمي مرن يعتمد على طرق متعددة لجمع البيانات غير الرقمية، وجميعها مناسبة للعمل مع الأطفال (العبد الكريم، 2012). كما أنه يقر بمكانة الباحث ضمن عملية

تحليل البيانات

استخدام التحليل الموضوعي، لأنه من أكثر الطرق المستخدمة في تحليل البيانات النوعية، حيث يقوم على تحليل أنماط الموضوعات ومعرفة العلاقات المشتركة بينها (DeCuir-Gunby & Schutz, 2017).

وقد استخدم نموذج Braun and Clarke (2006) لتحليل البيانات النوعية وهو يشتمل على ستة مراحل هي التعرف على البيانات، توليد الرموز الأولية، البحث في الموضوعات، مراجعة الموضوعات، تحديد وتسمية الموضوعات، إنتاج التقرير.

نتائج البحث

للكشف عن سمات الهوية القيادية من خلال أنشطة لعب الدور وفقاً لكل سمه. تم ملاحظة الأطفال خلال خمسة أنشطة للعب الدور: (هيا نيني كوبري، إصلاح الطائرة، عربة التسوق، عرض المهن، حديقة الحيوانات). وجميع الأنشطة غير مخطط لها فهي من ابتكار الأطفال. ومن أسباب اختيار الأنشطة الخمس هي توثيقها الواضح للسمات السلوكية وتعبيرات الوجه والتمثيلات اللفظية التي ساعدت في الكشف عن سمات الهوية القيادية لدى المشاركين. وقد تم تحليل البيانات المسجلة، وتنظيمها في 4 سمات هي: المبادرة والاستعداد للعمل، الثقة بالنفس، التأثير في الجماعة واختيار الأفضل، مهارات الاتصال. ويوضح الجدول (1) سمة المبادرة والاستعداد للعمل لدى المشاركين وأمثلة من أداءهم.

جرت ملاحظته سابقاً لدى ميريام وتيسديل (2015/2021)، بالإضافة إلى توثيق أفكار الأطفال المعبر عنها في تمثيلات مختلفة من خلال الملاحظة بالفيديو، بهدف الكشف عن السلوكيات المرتبطة بالهوية القيادية لدى المشاركين.

المصدقية والاعتمادية

المصدقية

يستخدم مصطلح المصدقية مقابل مصطلح الصدق الداخلي في البحث الكمي، والذي يعني أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه (ميريام وتيسديل، 2015/2021).

ولتحقيق الصدق اتبعت الوسائل التالية:

- استخدام عدة طرق مختلفة لجمع البيانات، تمثلت في أداتي تحليل الوثائق والملاحظة الميدانية وتسجيلها.
- استخدام استراتيجية إعادة التحليل وهي اتاحة الفرصة للباحث في إعادة التحليل بعد فترة للتأكد من صدق النتائج.
- تفرغ البيانات كتابياً وإعادة الاستماع للتسجيلات لمقارنة النتائج.

الاعتمادية

يستخدم هذا المصطلح في مقابل مصطلح الثبات في البحث الكمي، فالثبات يعني أنه لو أعيد الاختبار في الظروف نفسها سيحقق نتائج مشابهة، إلا أن مفهوم إعادة تطبيق البحث يعد إشكالية في البحث الكيفي (ميريام وتيسديل، 2015/2021)، ولتعزيز ذلك حرصت الباحثة على كتابة تصميم البحث، وإجراءات تطبيقه، وطريقة تنفيذه، وتحليله.

جدول 1: سمات الهوية القيادية (المبادرة والاستعداد للعمل)

| الموضوع الرئيسي | الموضوع الفرعي | الأفكار الرئيسية للموضوع الفرعي | أفكار مشتقة من الأفكار الرئيسية | نسبة التكرار | أمثلة المشاركين |
|---------------------------|---------------------|-----------------------------------------------------|---------------------------------|--------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| المبادرة والاستعداد للعمل | المبادرة إلى العمل | يبادر إلى أداء المهام في العمل الجماعي. | يبدأ العمل الجماعي | 12 %100 | بدأ المشاركون العمل مباشرة فور دخولهم منطقة البناء والهدم دون أي تأخير وكأنهم يكملون مهمة من يوم سابق. ط1: ذهب مباشرة إلى الملصقات واختار بناء كوبري. ط2: "سوف أحضر الكتل". ط5: "جميع الكتل الكبيرة سنأخذها". |
| | المثابرة | يثابر حتى ينهي المهام مع المجموعة. | لا يترك المكان قبل إنهاء العمل | 5 %41.7 | لوحظ أن الأطفال لا يغادرون منطقة اللعب دون اكتمال المهمة، ويطلبون وقت إضافي أو الحفاظ على عملهم لليوم التالي. ط4: "لم انته بعد سأظل حتى أنتهي من بناء السور". ط5: "سوف أضع الحيوانات في بيوتها ثم أخرج". |
| | قيادة المجموعة | يقود مجموعة العمل بكفاءة. | مهارات القيادة | 2 %16.7 | لديهم طلاقة لفظية مع أعضاء الفريق، محبوبين جداً، وباقي الأطفال يستمعون لهم وينفذون أوامرهم. ط3: "لدينا ملابس جميلة جداً، كل واحد يرتدي واحد منها، ونخرج في صف". ط6: يواجه كلامه ل ط4، ط5 اجمعوا كل الكتل الكبيرة لتصنع سلم للطائرة. |
| | العدالة أثناء العمل | وتوزع الأدوار والمهام على أعضاء الفريق بصورة عادلة. | العدالة في العمل | 2 %16.7 | شخصيات محبوبة جداً مع أعضاء الفريق توزع الأعمال بالتساوي بين الأعضاء. ط1: يقول: ل ط7 و ط8 "الآن سوف تنقلوا الكتل إلى مكان بناء الكوبري، ثم ط5 وط6 سيعيدونها إلى مكانها. وأنا سوف أحضر السيارات والاعمدة". |

| | | | | |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------|---------------------------|---------------------------------------------------------|----------------------|
| ط1: "يمكن بناء كوبري في اتجاه واحد" ط2: "المساحة ضيقة يمكن الاستغناء عن المنفذ الثاني للكبري" "يمكن بناءه هكذا" ط3: يرسم تصميم للكوبري. لدى الأطفال أفكار كثيرة يبدون لاقتراحها ومناقشتها مع المجموعة، ويقومون بالرسم والتخطيط لتوضيح أفكارهم. | 4 %33.33 | لديه مقترحات بوفرة | يبادر بإعطاء الآراء والمقترحات لفريقه. | أفكار ريادية |
| ط7: "سوف ارتدي ملابس جميع المهن اليوم" ط7: "ألوان الملابس رائعة" ط2: "سوف أقوم بدور الطاهي" ط8: "سوف أذهب للتسوق، ماذا أحضر لكم؟" استجابات الأطفال أثناء أنشطة المهن والتسوق غاية في المرح ولا يشعرون بالوقت، وليسوا على استعداد لمغادرة منطقة اللعب. | 8 %66.7 | الاندماج في العمل | يستمتع بالعمل ضمن أفراد المجموعة. | الاستمتاع بالعمل |
| ط1: "لا تبني في هذا المكان، ليس مخصص للبناء" ط1: "المعلمة سوف تقول لا هذه ليست منطقة لعب إنه مكان مخصص للسير" ط8: "اغسل يديك قبل الذهاب إلى الحلقة انتهى اللعب الآن" | 4 %33.3 | اختيار أماكن محددة للعب | يبادر لاتباع قواعد الامن والسلامة في العمل له ومجموعته. | قواعد الأمن والسلامة |
| ط1: "هل تريد مساعدة؟" يمكنني إحضار الملابس لك هنا؟ ط8: "سوف أنظف المكان لك حتى تنتهي من إعادة الأدوات إلى مكانها" ط3: "سوف أحضر لك أعمدة متساوية الحجم لتستطيع بناء الكوبري" | 2 %16.7 | تلقائية في مساعدة الآخرين | يبادر لتنفيذ أعمال تطوعية. | أعمال تطوعية |
| ط1: "أنت بنيت طائرة بدون أبواب، كيف سيصعد المسافرون؟، يمكنك عمل باب للطائرة هنا." ط9: "لا يوجد مكان للطيار، يمكن صنع مقعد له في المقدمة وسنطلب من المعلمة شيء نضع به زجاج لمقدمة الطائرة" | 3 %25 | يتكسر حلول للمشكلات | حاضر البديهة سريع الفهم. | سرعة الفهم |

بين أفراد الفريق، سرعة البديهة والفهم والقادرة على التصرف، واتباع قواعد الأمان، ويمكن القول إن هذه السمات هي أحد سمات الهوية القيادية الرفيعة الشأن بمعنى لا يتسم بها الكثير من الأشخاص، وهذه السمات تتفق مع السمات الواردة في دراسات كل من (قنصوة وآخرون، 2016؛ غبلان، 2018). كما تتفق هذه النتيجة مع ما ورد في النظريات التي تدعم لعب الأدوار مثل نظرية برونر، وبياجية وفيجوتسكي، والواردة أعلاه في الإطار النظري. ويوضح الجدول (2) سمات الثقة بالنفس لدى المشاركين وأمثلة من أداءاتهم.

يتضح مما سبق ظهور سمات المبادرة والاستعداد للعمل كأحد سمات الهوية القيادية، لدى المشاركين بنسب متفاوتة، وقد تمت ملاحظتهم في أوقات مختلفة طوال فترة التطبيق، فنجد سمات المبادرة للعمل، والاستمتاع بالعمل مرتفعة جداً بين جميع المشاركين، وقد يرجع ذلك لطبيعة أنشطة لعب الدور التي تميل إلى التمثيل، والمحاكاة، والعمل الجماعي، وممارسة المشاركين لأنشطتهم المفضلة، فقد لوحظ أن هذه الأنشطة تتكرر كثيراً بشكل شبه يومي مع اختلاف التفاصيل، ودائمًا لديهم أفكار جديدة لنفس الألعاب. وقد ظهر لدى نسبة قليلة منهم سمات قيادة الفريق، وتوزيع الأدوار بعدالة

جدول 2: سمات الهوية القيادية (الثقة بالنفس)

| الموضوع الرئيسي | الموضوع الفرعي | الأفكار الرئيسية للموضوع الفرعي | أفكار مشتقة من الأفكار الرئيسية | نسبة التكرار | أمثلة المشاركين |
|-----------------|----------------|-------------------------------------------|---------------------------------|--------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الثقة بالنفس | تنفيذ المهام | يتقن بقدراته على تنفيذ المهام المكلف بها. | يتحدث عن مهام يستطيع تنفيذها. | 5 %41.7 | ط1: "استطيع اصلاح الطائرة" وشرع في العمل بالفعل". ط4: "سوف أحضر بطاقات التسوق" قام الطفل بإعداد بطاقات عليها صور للخضروات والفاكهة لإكمال اللعبة". ط3: "سوف أحضر لكم غداً العملات النقدية فهي غير موجودة هنا" وبالفعل أحضر معه مجموعة عملات نقدية مصورة ليستخدموها في لعبة التسوق. |
| | تحسن الأداء | يتعلم ويسعى لتحسين أداءه بعدة طرق. | أداء المهام أفضل في كل مرة. | 7 %58.3 | ط3: لم يتمكن من تصميم كوبري متزن كل مرة يسقط البناء. ط3: يشاهد التصميم أكثر من مرة على الورق، وظل يحاول حتى حصل على بناء متزن للكوبري. ط1: لم يتمكن من عمل سور لحديقة حيوانات، بداخله مناطق مخصصة لكل حيوان. ط1: استعان بإثنين من زملائه لتحسين عمله. ط1: استطاع بناء مساكن للحيوانات بمفرده، بعد مشاهدة فيديو لحديقة حيوانات. |

| | | | | |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------|----------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------|-----------------|
| ط5: يقول ل ط1 "الطائرة ليست جميلة، فهي تشبه السور المغلق، أين الباب؟ وأين مكان الطيار؟ وكيف ستحلّق؟" ط1: "نعم هناك خطأ، ولكن أين أضع الباب، وأين أضع المسافرين، والطائرة تحتاج لينزين كي تحلّق؟" ط4: "يمكنني العمل معكم لنصلح الطائرة؟" ط1: "نعم ساعدنا نصلح الطائرة". | 3 %25 | يستمتع زملاؤه ويتناقش ليفهم. | يناقش المختلف معه بمهوء. | يتقبل النقد |
| غضب ط3، ط4 أثناء تمثيل المهن لا تتوافر ملابس لهم، غادروا منطقة اللعب. ط1: يبحث عن ملابس لهم، عثر على ملابس إطفائي، وطبيب، وذهب إليهم، ط3 "أريد أن أكون سوبر مان"، ط4 "أريد أن أكون ضابط". ط1: "لدى المعلمة ماسك لسوبر مان سوف أحضره لك". ط1: "وأنت يمكنك أداء دور الطاهي، أو طبيب ثم نبدل الأدوار وتأخذ دور الضابط بعدها ما ربيك؟" | 5 %41.7 | لا يتفاعل في مواقف اللعب المختلفة مهما حدث من الفريق. | يواجه المواقف الصعبة بمهوء وثبات انفعالي. | ثبات انفعالي |
| ط1: "يجب أن نعيد الكتل إلى مكانها انتهى وقت اللعب اليوم". ط6: "إذا بنيت حديقة حيوانات كبيرة في هذا المكان". ط2: "اليوم سوف نبي كوبري للسيارات". ط8: "اليوم سوف نبي الطائرة في الخارج". | 4 %33.33 | يقرر متى يبدأ عمل ومتى ينهيه. يتجاوز الفريق بمرونة مع قرارات تغيير المهام أثناء اللعب. | يتخذ قراراته المتعلقة بالعمل بنفسه | اتخاذ القرارات |
| ط1: "أنا الطاهي أنا الطاهي أستطيع صنع أشهى الوجبات. من يريد سندوتشات". ط2: "أنا طبيب القرية تعالي معي نذهب لعلاج العجوز إنّا في البيت لا تستطيع الحركة سوف أذهب إليها". ط5: "لدي حديقة حيوانات مبهرة، بما أماكن لكل الحيوانات الكبيرة والصغيرة تعالي أعرفك عليها". ط6: "لقد ساعدت في إصلاح الطائرة شاهد السلم، وهذا مكان البطارية لكي تطير". | 8 %66.7 | فصاحة اللسان والقدرة على التعبير. يعبر عما يريد بكلمات محددة. | يعبر عن آرائه بحرية. | الطلاقة اللفظية |
| ط1: "لا أحد يستطيع اصلاح الطائرة مثلك أنت الأفضل". ط2: "أنت بطل أفضل سوبر مان أنت شجاع". | 2 %16.7 | يستخدم كلمات مشجعة | يشجع زملاءه على العمل بكلمات داعمة. | شخصية داعمة |

سمات للقيادة هي الثقة، والتواصل اللفظي، الشخصية ذات الكاريزما والحضور الطاعني، وروح فكاهية، مما يجعل الآخرين يلتفتون إليهم. ويوضح الجدول (3) سمة التأثير في التأثير في الجماعة واختيار الأفضل لدى المشاركين وأمثلة من أداءهم.

يوضح الجدول (2) ظهور سمة الثقة بالنفس كأحد سمات الهوية القيادية لدى المشاركين بنسب متفاوتة، وهي شخصية تتسم بالهدوء، والقدرة على التعبير اللفظي، مشجعة للآخرين، حاسمة في اتخاذ القرارات. وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Lee and Recchia (2008 والتي وضحت وجود أربع

جدول 3: سمات الهوية القيادية (التأثير في الجماعة واختيار الأفضل)

| الموضوع الرئيسي | الموضوع الفرعي | الأفكار الرئيسة للموضوع الفرعي | أفكار مشتقة من الأفكار الرئيسة | نسبة التكرار | أمثلة المشاركين |
|-----------------------------------|----------------|---------------------------------|-----------------------------------------|--------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| التأثير في الجماعة واختيار الأفضل | العمل التعاوني | يشارك زملاءه في تنفيذ المهام. | يشارك العمل | 7 %58.3 | ط2: "أستطيع مساعدتكم في اصلاح الطائرة". ط4: "أحضرت لكم كل الملابس الجميلة". ط6: يرتب الخضروات في السوبر ماركت لتكون جاهزة للتسوق. |
| | تحمل المسؤولية | يتحمل تنفيذ العمل مع فريقه. | يشارك في كل خطوات العمل ليضمن تنفيذه. | 4 %33.3 | ط5: "سوف أرسم سور للحديقة لبني فوقه". ط5: "سوف أحضر كل الكتل المتشابهة لبناء السور من يساعدي". ط6: "سوف أحضرها معك". ط5: "كل هذه القطع تنفع لبناء سور جميل". |
| التأثير في الجماعة واختيار الأفضل | حل المشكلات | يقترح حلول بديلة لتنفيذ المهام. | قادر على حل المشكلات التي تواجه الفريق. | 5 %41.7 | ط9: "كل السيارات كبيرة كيف نضعها فوق الكوبري؟" ط7: "يمكننا صنع سيارات صغيرة من هذا الورق ستكون جميلة". ط6: "السيارات الكبيرة نضعها أسفل الكوبري". ط7: "الكوبري منخفض لن نمر منه السيارات". ط8: "يمكننا استبدال أعمدة الكوبري بأخرى أطول". |
| | التخطيط الجيد | يخطط جيداً لتنفيذ المهام | ترتيب الأولويات | 6 %50 | (أثناء التسوق) قام المشاركون بالتخطيط لترتيب المكان وتحديد أماكن الدخول والخروج وتوزيع الأدوار. ط1: "سوف أضع هنا سلال الفاكهة والخضروات". ط4: "وهنا سوف أضع ثلاجة السمك واللحوم". ط4: "من سيرتدي ملابس العمال؟" ط6: "أنا سأقف حارس على الباب". |

| | | | | |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------|----------------------------------------|----------------------------------------------|------------------------|
| ط6: "الكوبري كبير جدا ما رأيكم نبي في الخارج؟" ط5: "نعم المكان جميل بالخارج هيا نخرج." ط4: "الكوبري يحتاج كل كثيرة كيف سننقلها للخارج؟" ط7: "سوف نعملها معا للخارج." | 4 %33.3 | يعبر عما يريد بكلمات مفهومة. | يستطيع اقتناع فريقه بقراره. | القدرة على الاقتناع |
| نشاط حديقة الحيوانات ط3: "سوف أحضر صخور لبناء بيت للقرود أفضل من الكتل." ط12: "سوف أصنع حوت كبير بالصلصال لنضعه في البركة." | 7 %58.33 | يضيف تفاصيل لم تكن موجودة | يبتكر أنشطة جديدة لم تكن موجودة. | شخصية ابتكاريه |
| ط11: "سوف أختار الملابس الملونة للجميع." ط1: "هذه الآلة (ماكينة العملة) أفضل سوف نأخذها للعمل في السوبر ماركت." ط2: "لدينا حيوانات كبيرة الحجم سوف احضرها جميعا للحديقة." | 9 %75 | يعرف أي الاختيارات تناسب أفراد الفريق. | يفاضل بين البدائل ويختار الأفضل لصالح فريقه. | الانتماء للفريق |

الجماعي، إذ يستطيع الأطفال استخدام مهاراتهم في التعامل مع المواقف الاجتماعية المتنوعة وحل المشكلات، الثقة بالنفس، والقدرة على تحمل المسؤولية، والتكيف مع المواقف الجديدة. ويوضح الجدول (4) سمة مهارات الاتصال لدى المشاركين وأمثلة من أداءاتهم.

يوضح الجدول (3) ظهور سمة التأثير في الفريق كأحد سمات الهوية القيادية لدى المشاركين بنسب متفاوتة أيضاً، وهي شخصية لديها انتماء عالي لفريقها، شخصية ابتكارية تحب التفاصيل، وحل المشكلات، ولديها قدرة على التخطيط والعمل التعاوني، وهذا يتفق مع الجبالي (2017) فقد ذكر أن القدرة على القيادة تظهر في مرحلة الطفولة أثناء ممارسة العمل

جدول 4: سمات الهوية القيادية (مهارات الاتصال)

| الموضوع الرئيسي | الموضوع الفرعي | الأفكار الرئيسية للموضوع الفرعي | أفكار مشتقة من الأفكار الرئيسية | نسبة التكرار | أمثلة المشاركين |
|-----------------|-----------------|----------------------------------------|------------------------------------------|--------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مهارات الاتصال | الاستماع الوثيق | يحسن الاستماع إلى زملائه. | يستمع لكل أفراد الفريق بنفس القدر. | 7 %58.33 | ط1: يستمع ل ط7 إلى أن ينتهي ط1: "فكرة حلوة يمكن أن أفعلها معك." ط3: "هل يمكنني العمل معكم؟" ط1: "نعم تعال معنا." ط1: يعيد كلام ط7 بالكامل ل ط3 ليلعب معهم. |
| | يجيد التعبير | يجيد التعبير عما يريد به بدقة. | شخصية محبوبة | 5 %41.7 | ط4: "سوف ارتدي ملابس الإطفائي، لقد شاهدت كيف يستخدم أدواته لإطفاء الحريق، شاهدوا ماذا أفعل." ط5: "لا أعرف كيف ابني سور للحديقة." ط4: "سوف أبنيه معك فهو سهل، يمكن أن نرسم مربع على الأرض ونبني فوقه السور، ما رأيك؟" |
| مهارات الاتصال | مشاركة المشاعر | يشارك الآخرين مشاعرهم ويفهمها. | يعبر بالكلمات والاماءات عن فرحه أو حزنه. | 9 %75 | ط6: يصفق "لقد انتهينا من بناء الكوبري له مخرج للسيارات ومدخل آخر، فهو جميل جدا الآن." ط5: يتحدث بجديه "هو جميل لكن ينقصه السيارات والناس، سوف احضرها لكم." ط2: "واو كوبري جميل يمكنك وضع نجر أسفل الكوبري سوف احضر الورق الأزرق." |
| | نبرة الصوت | يتحكم في نبرات صوته حسب الموقف | الوضوح واختيار نبرة الصوت المناسبة | 4 %33.3 | غضب ط3، ط4 أثناء تمثيل المهن لا تتوافر ملابس لهم، غادروا منطقة اللعب. ط1: يقول بصوت قوي: "لا تذهبوا حتى تتمكن من اللعب معاً. سوف أبحث عن ملابس لكم"، عثر على ملابس إطفائي، وطبيب، وذهب إليهم، ط3: "أريد أن أكون سوبر مان"، ط4 "أريد أن أكون ضابط". ط1: "لدى المعلمة ماسك لسوبر مان سوف أحضره لك". ط1: "وأنت يمكنك أداء دور الطاهي، أو طبيب ثم نبدل الأدوار وتأخذ دور الضابط بعدها ما رأيك؟" |
| مهارات الاتصال | التعاطف | يستخدم لغة الجسد في التواصل مع الآخرين | لطيف مع الآخرين | 9 %75 | ط12: تبسم وتقول: "أبدو مثل الطاهية تماما، وتقوم بأداء حركات لتبدوا مثل الطاهي، تجعل الآخرين يضحكون." ط10: "أنا أفضل مهندس للطائرات تعالوا شاهدوا ماذا فعلت" يستخدم يديه وتعبيرات الوجه. ط1: "أنت مهندس بطل". ط1: "أين ط5 اليوم؟ هل هو مريض؟" |
| | يحترم الآخرين | يعرف متى يتحدث ومتى يستمع | لا يقاطع حديث أفراد الفريق. | 4 %33.3 | ط1: "اليوم سوف نعمل مسابقة من أحسن مهنة". يصفق الأطفال نعم ماذا نفعل. ط1: "كل واحد يعرض مهنته ومن يصفق له أكثر هو الفائز." |

| | | | | |
|------------------------------------------------------------|--|--|--|--|
| طلبوا من المعلمة المشاركة في اختيار الأفضل. | | | | |
| ط2: ينتظر ط1 لينهي حديثه ثم يقول: "سوف آكون المذيع اليوم". | | | | |
| ط3: تنتظر انتهاء ط2 ثم تقول: "وأنا سوف أعرض مهنة الضابط". | | | | |

موقف وأكثر من مرة للتأكد من توافرها. أنشطة لعب الدور تعد ثروة لنمو الطفل على كل المستويات.

التوصيات

1. تدريب المعلمات على كيفية ملاحظة سلوك معين لدى الأطفال في بيئات طبيعية مثل لعب الدور.
2. تضمين مهارات القيادة في مناهج الطفولة المبكرة.
3. عقد ورش عمل للمعلمات حول لعب الدور وأهميته في مرحلة الطفولة المبكرة بصفة عامة.
4. عقد ورش عمل لآباء الأطفال تمكينهم من الكشف عن السلوك القيادي لأطفالهم وكيفية دعمه.

المقترحات

1. أثر برنامج قائم على لعب الدور لتنمية مهارات القيادة لدى أطفال الصفوف الأولية.
2. الكشف عن مهارات القيادة لدى أطفال الروضة من خلال القصص الشعبية.
3. أنماط السلوك القيادي لدى معلمة الطفولة المبكرة وأثره على الأطفال.
4. قياس سمات الهوية القيادية لمرحلة الروضة/ الصفوف الأولية.

الإفصاح و التصريحات

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلفون أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص اسناد الابداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي (CC BY- NC 4.0)، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:

<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

يتضح مما سبق ظهور سمة مهارات الاتصال كأحد سمات الهوية القيادية لدى المشاركين بنسب متفاوتة أيضاً، فقد ظهرت قدرتهم على التعاطف، ومشاركة المشاعر، الاستماع الوثيق، واحترام الآخرين، والتعبير بنبرات الصوت والجسد، وهذا يتفق مع نتائج دراسة Wright (2016) التي توصلت إلى أن أنشطة اللعب الدرامي تساعد الطفل على التعبير عن نفسه، وفهم الآخرين والتواصل معهم، وتنمية المهارات اللغوية. ووفقاً لقادري (2016) تساعد الدراما على فتح مجال للتفكير والحوار وتبادل المعلومات في شتى المجالات، وخلق شخصية ناضجة مستقلة.

تفسير النتائج

أنشطة لعب الدور من الأنشطة الحيوية والمحورية لإثراء خبرات الصغار، فهي تساعدهم بشكل طبيعي على تطوير مهاراتهم الاجتماعية، وقدرتهم على العمل والتفاعل مع الآخرين، وتحسين مهاراتهم اللغوية، ولعب الدور مثالي لتنمية الخيال والابداع، وتعزيز التعليم، ومع ذلك تخفض ممارسة تلك الأنشطة بتقدم الأطفال في العمر. ومن الجدير بالذكر مدى وعي الأطفال بأنشطة لعب الدور فهم يدركون تماماً بأنهم يلعبون أو يتظاهرون، فيمكنك سماع أحد الأطفال يقول "تعالوا نمثل"، ولكنهم يأخذون الأمر بجدية وكأنه عمل حقيقي يندمجون فيه، فتجدهم يخططون للعب، ويوزعون الأدوار، ويختارون أدواتهم، ويبحثون عن بدائل، ويساعدون بعضهم البعض، فوفقاً (Veraksa et al. (2020) الأطفال دون الثالثة قادرين على تمييز لعب الدور، ولكنهم لا يفهمونه تماماً، أو يستطيعون التعبير عنه حتى سن الرابعة، ويزداد فهمهم عند الخامسة.

وقد لوحظ استمتاع الأطفال بلعب الدور، وحرصهم على مشاركة الأفكار، وحماسهم للحديث عن ألعابهم، ومساعدة بعضهم البعض. فلعب الدور هنا يوفر مجالاً خصباً للكشف عن الهوية القيادية لما له من مميزات واسعة تمكننا من مشاهدة تفاعلات الأطفال وسلوكياتهم في مواقف طبيعية تماماً. فهي أنشطة تشبه المواقف الحياتية، فهي تمنح الأطفال الفرص للتشارك وتبادل الآراء، والحديث والحوار والمناقشة وحل المشكلات وحتى الاختلاف فيما بينهم. وبفحص سمات الهوية القيادية كما وردت في الأدبيات نجدتها وفقاً لقنصوة وأخرون (2016)، الشراوي وأخرون، (2017) وغبلان (2018) هي القدرة على اتخاذ القرار، حل المشكلات، التخطيط، التواصل مع الأقران، المبادرة، تحمل المسؤولية، الذكاء، القدرة على التعبير، الطلاقة اللفظية، التفاعل الاجتماعي، مساعدة الآخرين، القدرة على الإقناع، الثقة بالنفس، مراعاة المشاعر، الاستقلالية، صنع القرار، التفاوض، الإنتاجية، التفكير الناقد، الإبداع، التعاطف، المشاركة والتعاون. وهي كلها سمات يمكن ملاحظتها في أداءات الأطفال أثناء أنشطة لعب الدور، ولكنها تحتاج إلى تدقيق كبير، وملاحظة في أكثر من

المراجع

- الشرقاوي، سعدية، معوض، أروى، وإبراهيم، محمد. (2017). تنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة باستخدام برنامج قائم على طريقة المشروع. *مجلة كلية رياض الأطفال*، (11)، ٤٦١-٤٨٦. <http://search.mandumah.com/Record/978741>
- شبهو، سامية. (٢٠١٩). فعالية برنامج قائم على المشاركة الوالدية في تنمية بعض مهارات القيادة لدى عينة من أطفال الروضة. *مجلة كلية التربية*، ٣٥ (١٢)، ١١٧-٦٤. <http://search.mandumah.com/Record/1036591>
- طعيمة، أمل. (2010). *اتخاذ القرار والسلوك القيادي*. دار دي بونو للنشر والتوزيع.
- العبد الكريم، راشد. (2012). *البحث النوعي في التربية*. النشر العلمي والمطابع.
- العزب، هاني. (2015). *الطفل القائد ضرورة لبناء مستقبل جديد*. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- علي، زينب. (2014). دراسة مقارنة لأنماط القيادة لدى معلمة الروضة وأثرها على السلوك القيادي للأطفال كما تذكره المعلمات: في ضوء عدد من المتغيرات. *مجلة الطفولة والتربية*، ٦ (٢٠)، ١٥-٧٤. <http://search.mandumah.com/Record/666930>
- غبلان، منيرة. (2018). *أثر استخدام برنامج قائم على اللعب في تنمية المهارات القيادية لدى أطفال الروضة الموهوبين* [رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي]. قاعدة معلومات دار المنظومة. <http://search.mandumah.com/Record/1012943>
- فرح، طريف. (2012). *تنمية المهارات القيادية الأسس المعرفية والإجراءات العملية*. روافد للنشر والتوزيع.
- قطامي، يوسف، وأبو نعيم، منى. (2016). *تحقيق الذات والقيادة المستقبلية بين الحكمة والتطبيق - برنامج تدريبي*. مركز دي بونو لتعليم التفكير.
- قطامي، نايفة. (2010). *تفكير ودكاء الطفل*. (ط.2). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- قنديل، محمد، وعبد الواحد، داليا. (2020). *الألعاب التربوية والتعليمية لأطفال الحضنة والروضة* (ط.2). دار المتنبي للنشر والتوزيع.
- قادري، حليلة. (2016). *التواصل الاجتماعي*. الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- قنصوة، كامل، عبد الرحيم، زينب، إبراهيم، يارا، وجاد الرب، غادة. (2016). *أثر برنامج تربية حركية قائم على استراتيجية القبعات الست لتنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل ما قبل المدرسة*. *دراسات في التعليم العالي*، (10)، ١٧٥-١٩٧. <http://search.mandumah.com/Record/979750>
- المصري، إسراء، والفايز، منى. (2016). *أثر برنامج تدريبي في الرياضيات مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارة حل المشكلات للطلبة الموهوبين في رياض الأطفال*. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات*، 22 (٢)، ٣٧١-٣٩٧. <http://search.mandumah.com/Record/795072>
- أبو مغلي، لينار، وهيلات، مصافي. (2008). *الدراما والمسرح في التعليم: النظرية والتطبيق*. دار الراجحة للنشر والتوزيع.
- أبو طاحون، أمل. (2012). *القيادة التربوية الفاعلة*. أمواج للنشر والتوزيع.
- إسماعيل، حمدان، وفكري، علياء. (2015). *القائد الصغير مواهبه ودكائه المتعددة: النظرية والتطبيق*. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- برغوث، رحاب. (2015). *برنامج مقترح قائم على استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة*. *مجلة دراسات الطفولة*، 18 (69)، ٢٧-٤٢. <http://search.mandumah.com/Record/759189>
- جاد المولى، أحمد. (2009). *فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الحياة وإدارة الذات لدى الأطفال المعاقين عقلياً* [رسالة ماجستير، جامعة عين شمس]. قاعدة معلومات دار المنظومة. http://lib.mans.edu.eg/eulc_v5/Libraries/Thesis/BrowseThesisPages.aspx?fn=PublicDrawThesis&BibID=11989180
- الجبالي، داليا. (2017). *دور برنامج قائم على الأنشطة في تمهيد هوية الطفل المصري في رياض الأطفال*. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 11 (11)، ٢٠-٣٨. <http://search.mandumah.com/Record/858306>
- الجبالي، غيداء. (2019). *فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة*. *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل*، ٢ (8)، ١١٧-١٦٤. <http://search.mandumah.com/1002347>
- جروان، فتحى. (2014). *الموهبة والتفوق والإبداع*. (ط.5). دار الكتاب الجامعي.
- حسين، كمال الدين، الشقيري، وفاء، والجار، سلوى. (2020). *فاعلية برنامج تدريبي قائم على مسرح العرائس في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة*. *مجلة كلية رياض الأطفال*، (17)، ٨٤٨-٨٨٨. <http://search.mandumah.com/Record/1092906>
- حمد الله، حيدر، والخفاجي، زينب. (2015). *الخصائص القيادية لدى طفل الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات*. *مجلة كلية التربية للبنات*، 26 (1)، ١-١٣. <http://search.mandumah.com/Record/1161431>
- الخطيب، فريد. (2011). *دور الأسرة في تنمية الموهبة والإبداع لدى الطفل*. *رسالة المعلم*، ٤٩ (4)، ١٣-١٥. <http://search.mandumah.com/Record/105078>
- رفاعي، هدية. (2020). *الكاريزما وفن القيادة*. دار العماد للنشر والتوزيع.
- الساكر، عبدالعزيز. (2011). *أثر برنامج تدريبي مستند إلى استراتيجيات الحل الإبداعي للمشكلات المستقبلية في تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي و المهارات القيادية لدى الطلبة الموهوبين* [أطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية]. قاعدة معلومات دار المنظومة. <http://search.mandumah.com/Record/636027>

- <https://doiorg.sdl.idm.oclc.org/10.1191/1478088706qp0630a>
- Baltaci, A., & Balci, A. (2017). Complexity leadership: a theoretical perspective. *International Journal of Educational Leadership and Management*, 5(1), 30-58. <https://www-proquest-com.sdl.idm.oclc.org/scholarly-journals/complexity-leadership-theoretical-perspective/docview/1895981077/se-2>
- Boehm, S., Baumgärtner, M., & Kreissner, L. (2016). The relationship between leadership and health: A comparison of general and health-focused leadership approaches. In M. Wiencke., M. Cacace., S. Fischer (Eds.), *Healthy at Work* (pp 87- 102). Springer International Publishing. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1007/978-3-319-32331-2_7
- Chou, C., & Naimi, L. (2020). A discussion of leadership theories as they relate to information systems leadership. *Organizational Management Journal*, 3(2), 1-10. https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3559962
- Confrey, J. (1995). How compatible are radical constructivism, social-cultural approaches, and social constructivism? In L. Steffe (Eds.), *Constructivism in education* (pp. 185-225). Lawrence Erlbaum.
- DeCuir-Gunby, J., & Schutz, P. (2017). *Developing a mixed methods proposal: A practical guide for beginning researchers*. SAGE Publications, Inc.
- DeLuca, C., Pyle, A., Braund, H., & Faith, L. (2020). Leveraging assessment to promote kindergarten learners' independence and self-regulation within play-based classrooms. *Assessment in Education*, 27(4), 394-415. <https://doiorg.sdl.idm.oclc.org/10.1080/0969594X.2020.1719033>
- Derue, D. S., Nahrgang, J., Wellman, N., & Humphrey, S. (2011). Trait and behavioral theories of leadership: an integration and meta-analytic test of their relative validity. *Personnel Psychology*, 64(1), 7-52. <https://www-proquest-com.sdl.idm.oclc.org/scholarly-journals/trait-behavioral-theories-leadership-integration/docview/858833828/se-2>
- Gilboa-Schechtman, E., Keshet, H., Peschard, V., & Azoulay, R. (2020). Self and identity in social anxiety disorder. *Journal of Personality*, 88(1), 106-121. <https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1111/jopy.12455>
- Faraj, T. (2012). *Developing leadership skills, knowledge foundations and practical procedures*, Rawafed for publishing and distribution.
- Gad El Mawla, A. (2009). *The effectiveness of a training program in the development of life skills and self-management among mentally handicapped children* [Master's thesis, Ain Shams University]. Dar Al Manzumah information base. http://lib.mans.edu.eg/eulc_v5/Libraries/Thesis/BrowseThe sisPages.aspx?fn=PublicDrawThesis&BibID=11989180
- Gandolfi, F., & Stone, S. (2018). Leadership, Leadership Styles, and Servant Leadership. *Journal of Management Research*, 18(4), 261-269. <https://www-proquest-com.sdl.idm.oclc.org/scholarly-journals/leadership-stylelesservant/docview/2561525251/se-2>
- Garfield, Z., Hubbard, R., & Hagen, E. (2019). Evolutionary models of leadership. *Human Nature : An Interdisciplinary Biosocial Perspective*, 30(1), 23-58. <https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1007/s12110-019-09338-4>
- Garwan, F. (2014). *Talent, excellence and creativity*. (5th Ed.). University Book House.
- Gifford, S. (2004). A new mathematics pedagogy for the early years: In search of principles for practice. *International Journal of Early Years Education*, 12(2), 99-115. <https://doi.org/10.1080/0966976042000225507>

ميريام، شاران، وتيسديل، إليزابيث (2021). البحث النوعي دليل التصميم والتطبيق (سلطان الخيميد، وسعيد المنوي، مترجم). النشر العلمي والترجمة. (العمل الأصلي نشر في ٢٠١٥).

References

- Abu Mughali, L., Hilat, M. (2008). *Drama and theater in theoretical education and application*. Al -Raya House for Publishing and Distribution.
- Abu Tahoun, A. (2012). *Effective Educational Leadership*. Amwaj Publishing & Distribution.
- Al-Abdulkarim, R. (2012). *Qualitative research in education*. Scientific Publishing and Printing Presses.
- Al-Azab, H. (2015). *A child leader is a necessity to build a new future*. Arab Group for Training and Publishing. Cairo.
- Ali, Z. (2014). A comparative study of the leadership styles of the kindergarten teacher and its impact on the leadership behavior of children as perceived by teachers in light of a number of variables. *Journal of Childhood and Education*, 6(20), 15-74. <http://search.mandumah.com/Record/666930>
- Al -Jabali, D. (2017). The role of a program based on activities in stereotyping the identity of the Egyptian child in kindergarten. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 11(1), 20-38. <http://search.mandumah.com/Record/858306>
- Al -Jabali, G. (2019). The effectiveness of a proposed program to develop some leadership behavior skills among kindergarten children. *Arab Journal of Media and Children's Culture*, 2 (8), 117 - 164. <http://search.mandumah.com/Record/1002347>
- Al-Khatib, F. (2011). The role of the family in developing the child's talent and creativity. *Teacher's message*, 49(4), 13- 15. <http://search.mandumah.com/Record/105078>
- Al-Sharqawi, S., Moawad, A., Ali, A., & Ibrahim M. (2017). Developing some leadership skills among kindergarten children using a project-based program. *Journal of the Faculty of Kindergarten*, (11), 461-486. <http://search.mandumah.com/Record/978741>
- Al-Sakakar, A. (2011). *The effect of a training program based on creative solving strategies for future problems in developing metacognitive thinking skills and leadership skills among gifted students* [Doctoral dissertation, Amman Arab University]. Dar Al Manzumah information base. <http://search.mandumah.com/Record/636027>
- Al-Masri, I., & Al-Fayez, M. (2016). The impact of a training program in mathematics based on the theory of successful intelligence on developing the problem-solving skill of gifted students in kindergarten. *Al-Manara Journal for Research and Studies*, 22(2), 371-397. <http://search.mandumah.com/Record/795072>
- Anderson, M. H., & Sun, P. (2017). Reviewing leadership styles: overlaps and the need for a new 'full-range' theory. *International Journal of Management Reviews*, 19(1), 76-96. <https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1111/ijmr.12082>
- Alexis, A. (2011). *What is the nature of children's leadership in early childhood educational setting? a grounded theory* Doctoral dissertation, Colorado State University]. <http://hdl.handle.net/10217/48178>
- Barghout, R. (2015). A proposed program based on the use of extracurricular activities in developing some leadership behavior skills of kindergarten children. *Journal of Childhood Studies, Ain Shams University*. 18 (69), 27-42. <http://search.mandumah.com/Record/759189>
- Braun, V., & Clarke, V. (2006). Using thematic analysis in psychology. *Qualitative Research in Psychology*, 3(2), 77-101.

- considerations of social justice. *Early Child Development and Care*, 190(2), 91–122.
<https://doi.org/sdl.idm.oclc.org/10.1080/03004430.2018.1455036>
- Pálmadóttir, H., & Einarsdóttir, J. (2015). Young Children's Views of the Role of Preschool Educators. *Early Child Development and Care*, 185(9), 1480–1494.
<https://doi.org/sdl.idm.oclc.org/10.1080/03004430.2015.1004056>
- Pyle, A., & Alaca, B. (2018). Kindergarten children's perspectives on play and learning. *Early Child Development and Care*, 188(8), 1063–1075.
[DOI: 10.1080/03004430.2016.1245190](https://doi.org/10.1080/03004430.2016.1245190)
- Putra, A., Aminah, N., Marjuki, A., & Pamungkas, Z. (2020). The profile of student's problem solving skill using analytical problem solving test (apst) on the topic of thermodynamic. *Journal of Physics: Conference Series*, 1567(3), 1-8.
<https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1088/1742-6596/1567/3/032082>
- Qadri, H. (2016). *Social Media*. Methodological House for Publishing and Distribution.
- Qatami, Y., & Abu Naim, M. (2016). *Self-realization and future leadership between wisdom and application - a training program*. De Bono Center for Learning Thinking.
- Qatami, N. (2010). *The thinking and intelligence of the child* (2nd Ed.). Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing.
- Richards, J., Guerrero, V., & Fischbach, S. (2020). Negotiation Competence: Improving Student Negotiation Self-Efficacy. *Journal of Education for Business*, 95(8), 553–558.
<https://doiorg.sdl.idm.oclc.org/10.1080/08832323.2020.1715330>
- Rifai, H. (2020). *Charisma and the art of leadership*. Dar Al-Emad for Publishing and Distribution.
- Rogers, S., & Evans, J. (2007). Rethinking Role Play in the Reception Class. *Educational Research*, 49(2), 153–167.
<https://doiorg.sdl.idm.oclc.org/10.1080/00131880701369677>
- Shabbo, S. (2019). The effectiveness of a program based on parental participation in developing some leadership skills among a sample of kindergarten children. *Journal of the Faculty of Education*, 35(12), 64–117.
<http://search.mandumah.com/Record/1036591>
- Starr, L. (2020). Leadership, Contexts, and Learning Part 1. Leadership Definitions and Themes. *The Jefferson Digital Common*. [DOI:10.13140/RG.2.2.13471.79527](https://doi.org/10.13140/RG.2.2.13471.79527)
- Stone, S. (2017). The essential role of play in school contexts for the well-being of children. *Learning Landscapes*, 10(2), 305–318. <https://doi.org/10.36510/learnland.v10i2.817>
- Taima, A. (2010). *Decision making and leadership behavior*. De Bono Publishing and Distribution.
- Veraksa, A., Almazova, O., Bukhalenkova, D., & Gavrilo, M. (2020). The possibility of using role-play to train executive functions in preschoolers. *Cultural-Historical Psychology*, 16(1), 111–121.
<https://doiorg.sdl.idm.oclc.org/10.17759/chp.2020160111>
- Wright, L. (2016). "How Does Play in Dramatic Play Centers Help Preschool Children Develop Oral Language and Literacy Skills?" [Doctoral dissertation, Walden University].
<https://scholarworks.waldenu.edu/dissertations/2776>
- Yadav, V., & Sharma, R. (2016). On additive mappings in rings with identity element. *Rendiconti Del Circolo Matematico Di Palermo Series*, 66(2), 1–6.
<https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1007/s12215-016-0255-9>
- Ginsburg, H. (2009). The challenge of formative assessment in mathematics education: Children's minds, teachers' minds. *Human Development*, 52(2), 109–128.
<https://doi.org/10.1159/000202729>
- Ghoblan, M. (2018). *The effect of using a play-based program on the development of leadership skills among gifted kindergarten children* [Master's thesis, Arabian Gulf University].
<http://search.mandumah.com/Record/1012943>
- Hamdallah, H., Al-Khafaji, Z. (2015). Leadership Qualities among Kindergarten Children and its Relationship to some Variables. *Journal of the College of Education for Girls*, 26(1). 1-13.
<http://search.mandumah.com/Record/1161431>
- Hath, J. (2002). *Doing qualitative research in education settings*. State University of New Your Press.
- Hess, L. (2010). *Student leadership education in elementary classrooms* [Master's thesis, Dominican University of California]. <https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED511052.pdf>
- Hussein, K., Al -Shugairi, W., & Al -Gayyar, S. (2020). The effectiveness of a training program based on puppet theater in developing some leadership behavior skills among kindergarten children. *Journal of the Faculty of Kindergarten*, (17), 840 – 888.
<http://search.mandumah.com/Record/1092906>
- Ismail, H., & Fikri, A. (2015). *The little leader has multiple talents and intelligences in theory and practice*. Arab Group for Training and Publishing.
- Kandeel, M., & Abdul Wahid, D. (2020). *Educational and educational games for nursery and kindergarten children* (2ndEd.). Dar Al-Mutanabbi for Publishing and Distribution.
- Khan, Z., Nawaz, A., & Khan, I. (2016). Leadership theories and styles: a literature review. *Journal of Resources Development and Management*, 16, 1-7.
<https://www.researchgate.net/profile/Allah-Nawaz-2/publication/293885908>
- Komives, S., Mainella, F., Longbeam, S., Osteen, L., & Owen, J. (2006). A leadership identity development model: applications from a grounded theory. *Journal of College Student Development*, 47(4), 401–418.
<https://www-proquest-com.sdl.idm.oclc.org/scholarly-journals/leadership-identity-development-model/docview/195180277/se-2>
- Konsouh, K., Abdul Rahim, Z., Ibrahim, Y., & Jad Al-Rab, G. (2016). The effect of a kinetic education program based on the strategy of the six domes to develop some leadership skills in a pre-school child. *Studies in Higher Education*, (10), 175–197.
<http://search.mandumah.com/Record/979750>
- Lee, Y., & Recchia, S. (2008). "Who's the boss?" young children's power and influence in an early childhood classroom. *Early Childhood Research & Practice*, 10(1), 1–6. <https://ecrp.illinois.edu/v10n1/lee.html>
- Martin-Raugh, M., Kyllonen, P., Hao, J., Bacall, A., Becker, D., Kurzum, C., Yang, Z., Yan, F., & Barnwell, P. (2020). Negotiation as an interpersonal skill: Generalizability of negotiation outcomes and tactics across contexts at the individual and collective levels. *Computers in Human Behavior*, 104. <https://doiorg.sdl.idm.oclc.org/10.1016/j.chb.2019.03.030>
- Miriam, S., & Tisdale, E. (2021). *Said Qualitative research guide to design and application* (S. Menoufi, Trans). Scientific Publishing and Translation.
- Morelock, J. (2017). A systematic literature review of engineering identity: definitions, factors, and interventions affecting development, and means of measurement. *European Journal of Engineering Education*, 42(6), 1240–1262.
<https://doiorg.sdl.idm.oclc.org/10.1080/03043797.2017.1287664>
- Nicholson, J., Kuhl, K., Maniates, H., Lin, B., & Bonetti, S. (2020). A review of the literature on leadership in early childhood: examining epistemological foundations and